أثر استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا في التحصيل والاندماج الاجتماعي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. آمنة حاتم عبد الواحد
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The effect of the networking sessions and "Learning Together" strategies on the achievement and social integration of first-year middle school female students in the social studies subject

Dr. Amina Hatem Abdul Wahid
University of Babylon/College of Basic Education
bsc.amnaa.husun@uobabylon.edu.iq

الملخص:

يهدف هذا البحث الحالي الى تعرف، اثر استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا في التحصيل والاندماج الاجتماعي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي الضبط الجزئي واختباراً بعدياً لثلاث مجموعات اثنتان منها تجريبية والأُخرى ضابطة، اختارت الباحثة عشوائياً (متوسطة الميامين) الواقعة في قضاء القاسم في محافظة بابل، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي تتضمن (٣٦) طالبة، واختارت شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تتضمن (٣٣) طالبة، أما المجموعة الضابطة فقد اختارت شعبة (ب) والتي تتضمن (٣٤) طالبة، صاغت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً وأعدت خططاً يومية لتدريس مجموعات البحث، كما أعدت الباحثة أداتا البحث فقد أعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة اختبارية تحققت من صدقه وثباته ، واعدت استبانة لقياس الاندماج الاجتماعي عند طالبات مكون من (٢٥) فقرة اختبارية تحققت من صدقه وثباته ايضاً، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاندماج الاجتماعي، وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة بأن استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا يسهمان في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن بوصفهما استراتيجيتين حديثين في التدريس واوصت باطلاع المشرفين والمتخصّصين على استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جلسات التشبيك، استراتيجية لنتعلم معا، التحصيل، الاندماج الاجتماعي

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the strategies of networking sessions and "Let's Learn Together" on the achievement and social integration of first-year intermediate female students in the subject of social studies. To achieve this, the researcher adopted an experimental design that falls within the field of experimental designs with partial control and a post-test for three groups, two of which are

experimental and the other is control. The researcher randomly selected (Al-Mayameen Intermediate School) located in Al-Qasim District in Babil Governorate. In the same way, Section (A) was chosen to represent the first experimental group, which includes (36) students, and Section (E) was chosen to represent the second experimental group, which includes (33) students. As for the control group, it was allocated to Section (B), which includes (34) students. The researcher formulated (100) behavioral goals and prepared daily plans for teaching the research groups. The researcher also prepared the research tools. She prepared an achievement test consisting of (40) test paragraphs, verifying its validity and reliability. She prepared a questionnaire to measure social integration among female students consisting of (25) A test paragraph whose validity and reliability were also verified. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that the students of the two experimental groups outperformed the students of the control group in the achievement test and the social integration scale. In light of these results, the researcher concluded that the strategies of networking sessions and "Let's Learn Together" contribute to increasing the effectiveness of teaching and raising its efficiency, by increasing the vitality and activity of the students as two modern strategies in teaching
Keywords: Networking sessions strategy, Let's Learn Together strategy, achievement, social integration.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث (Problem of the Research)

يُعد التعليم أساسًا محوريًا تسهم من خلاله الأمم في مواجهة تحديات الحاضر والتطلع نحو المستقبل، حيث يعد أداة حيوية لضمان مواكبة التقدم العلمي والتقني، وتعزيز أسس النهضة الحضارية، ومن خلاله يتم إعداد الأجيال القادرة على التفاعل مع متغيرات العصر والتعامل مع التحولات الكبرى التي يشهدها العالم.

وفي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها القرن الواحد والعشرون، بات من الضروري إعادة تقييم أساليب التدريس التقليدية في مختلف المواد الدراسية(الزهراني، ٢٠٢٢: ٤٥)، بما في ذلك مواد الاجتماعيات التي تتطلب من الطلاب فهم وتحليل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية على الصعيدين المحلي والدولي وعلى الرغم من ذلك، تشير العديد من الدراسات إلى ضعف تحصيل الطلبة في هذه المادة، بالإضافة إلى محدودية قدراتهم على ممارسة التفكير، نتيجة اعتماد أساليب تدريس تقليدية تركز على التلقين والحفظ دون تفاعل أو نشاط (سعيد،٢٠٠٨: ٣٣٢).

ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات تدريس حديثة قد تسهم حل المشكلات التي يواجها الطلبة، للذلك ارتأت الباحثة استعمال استراتيجيات حديثه منها استراتيجية جلسات التشبيك التي تقوم على تبادل المعرفة بينهم بطريقة منظمة، واستراتيجية "لنتعلم معًا" التي تعتمد على التعلم التعاوني المنظّم، كما ان الطلبة بحاجة ماسة في

الوقت الحالي وفي ظل التطور التكنولوجي و الرقمي الى الاندماج في المجتمع و تعزيز روح التعاون والتفاهم فيما بينهم، وذلك لمواجهة مظاهر العزلة والانطواء التي باتت تنتشر في أوساطهم، وبناءً على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

_ما اثر استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا في التحصيل والاندماج الاجتماعي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانيا: أهمية البحث (Importance of the Research)

يشهد العالم اليوم تطوراً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في مجالات الحياة المعاصرة ويعد هذا التطور العلمي معياراً يقاس به تقدم الدول وتطورها وبات تقدم أي أمة من الأمم وتطورها مرتبطاً بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمم، وأصبحت عملية التربية اداة استثمار اجتماعي واقتصادي تتصل بحاجات المجتمع ومتطلباته (الفتلاوي، ٢٠٠٩: ٢٨).

و التربية هي احدى الركائز المهمة للفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد تعد اساس تقدمه ورقيه وبرقي الفرد يرقى المجتمع ويصبح مجتمعاً متطوراً يمكن الاعتماد عليه في مواجهة صعوبات حياته التي تعترض سبيله في الوصول الى معرفة غنية بالخبرات والمعارف التي تعد بمثابة جوهر تغيره نحو الامام، فهي لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا عن طريق التعليم بوصفه الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية، إذ يركز على نقل المعرفة وتنمية المهارات اللازمة للطلبة في مختلف المجالات، بما يمكنهم من التفاعل مع التحديات المعاصرة والمستقبلية (زيعور، ٢٠٠٦ :٨).

وللنهوض بمستوى التعليم وتحقيق أهدافه المعاصرة، لا بد من تبني رؤية شاملة تركز على تطوير العملية التربوية بجميع عناصرها، وفي مقدمتها إعداد معلمين يمتلكون الكفاءة العلمية والمهارات التربوية الحديثة، وقادرين على فهم سيكولوجية المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية، بما يسهم في بناء شخصية قوية ومتزنة للطالب (أبو جادو، ٢٠٠٣ :١٩) وتبرز أهمية توظيف طرائق التدريس الحديثة في تعليم مادة الاجتماعيات، لما لها من دور محوري في تفعيل الاندماج الاجتماعي لدى المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على فهم المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تحيط بهم، والمشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مبتكرة لها، وتمكيّن المتعلم من اكتساب مهارات التفكير، ويساهم في إعداد جيل واعٍ قادر على الإسهام في بناء مجتمع متماسك ومتطور (العجرش، ٢٠١٣: ٣٣)،و تشير الدراسات التربوية إلى أن تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين تُعد من الركائز الأساسية لتعزيز الاندماج الاجتماعي، إذ تمكّنهم من التفاعل الإيجابي مع محيطهم والمساهمة الفاعلة في بناء مجتمع متماسك ومتطور، ما يسهم في تنمية شعوره بالانتماء ويحد من مظاهر العزلة والانطواء (نشواتي،٢٠٠٥: ٤٧٠)، وتُعد مادة الاجتماعيات من المقررات الأساسية في المنظومة التعليمية، لما لها من أهمية في إكساب المتعلمين فهماً عميقاً للعلاقات الإنسانية بمستوياتها المختلفة، سواء على صعيد الأفراد أو الجماعات، وكذلك في توضيح علاقة الإنسان ببيئته،

وتسهم هذه المادة في تنمية الوعي الثقافي والعلمي والمهني للطلبة، وإعدادهم ليكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعاتهم، قادرين على الإسهام في خدمة أمتهم والإنسانية جمعاء(السيد وآخرون،٢٠١٠ :٣٠).

وترى الباحثة أننا بحاجة إلى طرائق تعلم وتعليم وأساليب تسهم في إثراء معلومات الطلبة،وتنمية مهارتهم العقلية، بدلا من الاعتماد على الطرائق التقليدية، للذلك ارتأت الباحثة اختيار استراتيجيتي "جلسات التشبيك" و "لنتعلم معًا" نظرًا لانتمائهما إلى نهج التعلم النشط، الذي يساهم في تطوير القدرات المعرفية للمتعلمين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، كما يساهمان في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مما قد يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال توفير بيئة تعلمية تعاونية وشاملة تحفز الطلبة على التحول من المواقف السلبية إلى المواقف الإيجابية، وتشجعهم على مشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم.

وبناء على ذلك اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة (الاول متوسط) باعتبارها حلقة وصل بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، إذ حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، إذ يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته، ويجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف والعمل على تطويرها وتنميتها على وفق إمكانيات وقدرات من الطلبة في هذه المرحلة وإعدادهم للمرحلة اللاحقة وبالتالي يكونون أكثر قدرة على مواجه مشكلات الحياة (الردادي، ٢٠١٩: ٦٠).

ثالثا : هدف البحث (Objective of the research)

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر استراتيجيتين جلسات التشبيك ولنتعلم معا في التحصيل والاندماج الاجتماعي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

رابعا: فرضيتا البحث(Hypothesis of the research)

١- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية (جلسات التشبيك)ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق استراتيجية (لنتعلم معا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية (جلسات التشبيك)ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق استراتيجية (لنتعلم معا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاندماج الاجتماعي البعدي.

خامسا : حدود البحث (Limitations of the research)

يقتصر البحث الحالي على :-

١- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل في قضاء القاسم.

٢- الحدود البشرية: طالبات الصف الاول المتوسط اللاتي يدرسن في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في قضاء القاسم.

٣- الحدود الموضوعية: الفصلين الرابع والخامس من مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الاول متوسط.

٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً : تحديد المصطلحات Define Terms

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي:

اولا: الاثر

١- عرفه (زاير وسماء) بأنه :"القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وبحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج، وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب" (زاير وسماء،٢٠١٥ :٢٤٩).

التعريف الإجرائي:

هو تغيير مقصود يحدث عند المجموعتين التجريبيتين لصف الاول المتوسط (عينة البحث) نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل هما استراتيجيتين (جلسات التشبيك، لنتعلم معا) ويقاس بالاختبار التحصيلي ومقياس الاندماج الاجتماعي.

ثانيا: استراتيجية جلسات التشبيك

١- عرفها(امبو سعيدي واخران) بأنها: " احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرتها على تنمية قدرات الطلبة على قيام كل طالب بالمناقشة ومشاركة الحديث مع طالب اخر لم يتكلم معه في يوم التنفيذ او ان يختار طالب قل ما يتحدث معه ويشاركه في حل الاسئلة المطروحة" (امبوسعيدي واخران،٢٠١٩: ٩٨).

التعريف الاجرائي :

هي استراتيجية تدرس على وفقها (الباحثة) طالبات مجموعة التجريبية الاولى على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدا بطرح مجموعة من الاسئلة على طالبات ومن ثم اعطاء فرصة للإيجاد الحلول من خلال

تعاون كل طالبين لم يتشاركا الحديث او انهما قل يتكلمان معا ومن ثم مناقشة الموضوع مع المدرسة للوصول الى الحلول النموذجية.

ثالثا: استخراجية لنتعلم معا

١- عرفها (زاير واخرون) بأنها: هي من استراتيجيات التي تجمع بين التعلمين التعاوني والنشط، تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز التعاون بين الطلاب من خلال العمل الجماعي المنظم، حيث يُقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات، ويُكلف كل عضو بدور محدد داخل المجموعة، يتعاون الأعضاء لتحقيق هدف تعليمي مشترك، مما يُعزز من التفاعل الإيجابي، والمسؤولية الفردية والجماعية، ويُسهم في تطوير المهارات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب(زاير واخرون،٢٠٢٣: ١٢٩).

التعريف الاجرائي:

هي استراتيجية تدرس على وفقها (الباحثة) طالبات مجموعة التجريبية الثانية على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدا بتقسيم الطالبات الى مجاميع غير متجانسة ومن ثم تحديد الادوار وبعدها تطرح المدرسة اسئلة وتدوينها على السبورة وتعمل الطالبات على ايجاد الحلول مناقشتها داخل المجموعة ومن ثم مناقشة الموضوع مع المدرسة للوصول الى الحلول النموذجية.

رابعا: التحصيل

١- عرفه (التميمي واخران) بأنه:" مجموعة المعارف والمهارات الحاصل عليها الطالب، التي تم تطويرها من المدة الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المُدرسين او الاثنان معاً" (التميمي واخران ،٢٠١٨: ٣٢).

التعريف الإجرائي:

هي درجات التي تحصل عليها طالبات عينه البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستطبقه الباحثة في مادة الاجتماعيات التي درستها للتعرف على اثر الاستراتيجية في زيادة تحصيل الطالبات.

خامسا: الاندماج الاجتماعي

١- عرفه (القيسي) بأنه : "تلبية المطالب والحاجات الروحية الثقافية والنفسية والمهنية والقيمية للأفراد مما يتيح عنه العيش في اسرة متفائلة وكذلك اتساع العلاقات الاجتماعية والحصول على التعليم والعمل والثقافة المناسبة للانسان مما تدفع به الى الكفاءة والانتاج "(القيسي،٢٠١٤: ٨٢) .

التعريف الإجرائي:

عملية تكيف طالبات مجموعة البحث مع اقرانهن في مجتمع البحث وتكوين علاقات اجتماعية تربط فيما بينهن ويقاس وفق المقياس المعد لهذا الغرض.

سادسا: مادة الاجتماعيات

١- عرفها(نزال) بانها :" ذلك الجزء الذي يتضمن الجغرافية، التاريخ، التربية الوطنية والمعد بشكل مبسط لتحقيق أغراض تعليمية من اجل تزويد المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات لكي يصبحوا افرادا فاعلين في المجتمع" (نزال، ٢٠١٤: ٢٥).

التعريف الإجرائي:

هو محتوى الكتاب المدرسي ويضم مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التعليمية والتربوية لطلبة الصف الاول المتوسط لغرض اكسابهم الخبرات المرجوة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق.

سابعا: الصف الأول المتوسط:

١- عرفتها (وزارة التربية) بأنها: هي المرحلة الأولى من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين ١٢ – ١٤ سنة (وزارة التربية، ٢٠١٢: ٤٨).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية

اولاً: التعلم النشط

ظهر التعلم النشط في السنوات الاخيرة من قرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية الحديثة،ويعد التعلم النشط تعلم فكر تعلمي وتربوي لا يقتصر على استراتيجية التدريس فقط، بل يؤكد على شمولية الأهداف، والمحتوى العلمي، والأنشطة والتطبيقات، واستراتيجية التعلم والتدريس، مع التأكيد على المشاركة الفعالة والأساسية للمتعلم، حتى يعمل على إكساب المهارات والمعلومات والعادات والقيم والميول من طريق مزاولته التعلم في مجموعة تعلمية، بحيث يكون على أسس سليمة، ويعمل على تحقيق الأهداف التعلمية التربوية (رفاعي،٢٠١٢ :٥٨).

ثانيا: استراتيجية جلسات التشبيك

تعد استراتيجية جلسات التشبيك من استراتيجيات التعلم النشط التي تنماز بأنها ذات اهداف واجراءات واساليب تعتمد على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقا في ذاكرة المتعلم،وتهدف إلى

تبادل المعارف والأفكار والخبرات ضمن بيئة تعليمية تفاعلية، وتتم عادةً عبر أنشطة موجهة تحفز التواصل الفعال، وتبادل وجهات النظر، وبناء علاقات تعاونية بين المشاركين (Weimer, 2013: 25).

اهمية جلسات التشبيك

تنبع أهمية هذه الاستراتيجية من قدرتها على:

- تنمية المهارات الاجتماعية والمهنية للمتعلمين.
- تعزيز مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات.
- تحفيز دافعية الطلاب نحو التعلم الذاتي.
- تكوين بيئة تعليمية محفزة وداعمة للإبداع والابتكار. (Barkley, Cross, & Major, 2014: 34).

خطوات استراتيجية جلسات التشبيك

١- يكتب المدرس مجموعة من الاسئلة على السبورة.

٢- يعطي المدرس فرصة للطلاب التفكير في كيفية ايجاد الحلول للأسئلة.

٣- يعطي المدرس فرصة للطلاب لا يجاد الاجابة عن الاسئلة المطروحة.

٤- يناقش الطلاب الاجابات مع طلاب اخر لم يتكلم معه اليوم.

٥- يناقش المدرس الاجابات التي توصل اليها الطلبة عن الاسئلة المطروحة (امبو سعيدي،٢٠١٩: ٩٨).

ثالثا: التعلم التعاوني

يعد التعلم التعاوني من الطرائق الحديثة التي تهدف الى تحسين وتنشيط افكار الطلاب الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل طالب منهم بمسؤوليته نحو مجموعته، كما انه ينمي روح الفريق والتعاون الجماعي بين الطلاب مختلفي القدرات وينمي كذلك المهارات الاجتماعية لديهم. (عبد الفتاح، ٢٠١٠ : ١٩).

يعتمد نجاح التعلم التعاوني على مهارة المعلم في التعامل مع المجموعات والطلاب في العمل التعاوني إذ يكونون اكثر مشاركة واستعدادا للعمل فيما لو كانوا في حصة صفية تقليدية، وعندما تبدأ المجموعات في تنفيذ الأعمال أو المهمات التي حددها لها المعلم يقوم هو بالتنقل بين المجموعات دون ترتيب أو نظام معين حتى يطلع على عمل كل مجموعة ويرصد تقدمها وقد يطرح المعلم بعض الأسئلة على أفراد المجموعة أو يرشدهم الى مصادر تعلم جديدة وقد يضطر المعلم الى فرض سيطرته والمحافظة على النظام إذا ما شعر بأن إحدى المجموعات كثيرة الفوضى أو تعوق عمل المجموعات. (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ : ١٦٩ – ١٧٠).

رابعا: استراتيجية لنتعلم معا

هي إحدى استراتيجيات التي تجمع التعلمين التعاوني والنشط، طورها الباحثان ديفيد وجونسون وروجر جونسون (David W. Johnson & Roger T. Johnson) في جامعة مينيسوتا في السبعينات. تقوم على العمل الجماعي المشترك بين الطلاب في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف تعليمية موحدة، بحيث يعتمد النجاح الشخصي لكل فرد على نجاح المجموعة ككل وتهدف ايضا نشر روح التعاون والمحبة بين المتعلمين بغية التوصل للمعلومة الصحيحة(زاير واخرون،٢٠٢٣ :١٢٩).

خطوات تنفيذ استراتيجية لنتعلم معًا في الصف:

١- يعد المتعلمون اسئلتهم مع اجابتهم الانموذجية مكتوبة في ورقة صغيرة.
٢- يقسم المعلم الدرس لمحاور عدة يورعها على المتعلمون.
٣- يقسم المعلم المتعلمون على مجاميع مصغرة من (٣-٥) ويسمي قائد لكل مجموعة.
٤- يسال المعلم سؤالا لاستشارة انتباه المتعلمين ويجمع الاجابات مع تدوينها على السبورة.
٥- يجيب كل عضو في المجموعة عن السؤال ويسلم الاجابة لقائد المجموعة.
٦- يتعاون اعضاء المجموعة معا لصياغة اجابة نموذجية شاملة عن السؤال تسمى اجابة المجموعة
٧- تسجل اجابات المجموعات على السبورة ثم يقدم كل قائد مجموعة الاجابة الانموذجية لمجموعته للمعلم.(زاير واخرون،٢٠٢٣ : ١٢٦).

مزايا استراتيجية لنتعلم معًا:

- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.
- تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
- زيادة الدافعية والانخراط في التعلم (Gillies, , & Ashman ،2003: 56).

خامسا: مقياس الاندماج الاجتماعي

اهتم العلماء منذ الوهلة الأولى من تأسيس علم الاجتماع بكل ما يربط الأفراد فيما بينهم والكيفية التي يعيشون ويتعايشون سويا، ومن ثم كان الشغل الشاغل للعلماء هو الآليات التي تجعل المجتمع في حالة من توازن مما يؤدي الى استمراريته وديمومته، ولهذا تعد مسألة اندماج الفرد داخل المجتمع من بين المسائل الاساسية التي طرحت من طرف الباحثين والمفكرين في العلوم الاجتماعية، فالاندماج الاجتماعي لا يعني خضوع الفرد وانصهاره بصفه كلية في الجماعة مع شبه غياب لإرادته الفردية واغترابه، لكنه يعني توزيع الوظائف والأدوار بين الأفراد،

وبالتالي يكون الإندماج الاجتماعي هو المحصلة والمنتوج لمجموع الأفراد من خلال تفاعلهم وتضامنهم في حدود قيم ومعايير الجماعة أو في حدود القانون (عبد القادر،٢٠١١ :٤٦).

كما إنه يشير الى طبيعة بناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين ممن يعدهم مهمين في حياته وبذلك فهو يشمل الاسهام في التنظيمات الاجتماعية وتكرار زيارة الأصدقاء للفرد، إذ تعد كلها مصادر سائدة في حياته فهذا المفهوم بعد الروابط الاجتماعية مصدرا مهما للاندماج الاجتماعي وإنها تقدم إستناداً خلال فترات الشدائد والحاجات والمساعدة في جميع الأحوال (ناصيف، ٢٠١٤ :٤).

المحور الثاني: دراسات سابقة

اعتمدت الباحثة في الدراسات السابقة على المتغيرين التابعين لكون المتغيرين المستقلين (استراتيجية جلسات التشبيك واستراتيجية لنتعلم معا) لم تتم دراستهما في العراق على حد علم الباحثة.

جدول(١)

ت	الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان الدراسة	منهج البحث	عينة الدراسة وجنسها	حجم العينة	أداة البحث	نتائج الدراسة
١	الحجامي	٢٠١٧	اثر استخدام استراتيجية القصص الرقمية في التحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة التاريخ	العراق	المنهج التجريبي	طالبات المدارس الحكومية	٦٠ طالبة	اختبار التحصيل	وقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية القصص الرقمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.
٢	محمد	٢٠٢٢	اثر استخدام استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الصف الاول قسم العلوم في كلية التربية الاساسية	العراق	المنهج التجريبي	طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية	١٤١ طالب وطالبة	مقياس الاندماج الاجتماعي	وقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيتي مونرو وسلاتر وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الاندماج الاجتماعي.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد اطلاع الباحثة على دراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة هي :

١- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

٢- تحديد العينة وأسلوب اختيارها.

٣- بناء الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته.

٤- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها عن طريق إحداث تغيير مقصود قد يؤثر في ظاهرة البحث وضبط متغيرات أُخر، ثم إجراء الملاحظة المضبوطة للتغيرات الناتجة في الظاهرة نفسها وتفسيرها، ولا يقتصر البحث التجريبي على مجرد إجراء الاختبارات لتحديد أسباب الظاهرة وإنما يتطلب تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتعطي صورة أكثر شمولاً لعمل البحث التجريبي.

ثانيا : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططا يساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وان اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، لذلك اعتمدت الباحثة واحدا من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذي المجموعات الثلاث والاختبار البعدي اثنتان منها تجريبية واخرى ضابطة ليلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في شكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة تجريبية الاولى	استراتيجية جلسات التشبيك	التحصيل والاندماج الاجتماعي	الاختبار التحصيلي ومقياس الاندماج الاجتماعي
المجموعة التجريبية الثانية	استراتيجية لنتعلم معا		
المجموعة ضابطة	ــــــــــــــــــــ		

شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعات البحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في قضاء القاسم في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م) وتحقيقاً لذلك فقد استعانت الباحثة بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية الهاشمية لتحديد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التي تتضمن ثلاث شعب أو أكثر للصف الاول المتوسط وكان عدد تلك المدارس (١١) مدرسة منها (٦) مدارس متوسطة و (٥) مدارس ثانوية.

١- عينة البحث

ومن متطلبات البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات ضمن حدود محافظة بابل على أن لا يقل عدد شعب الاول المتوسط فيها عن ثلاث شعب، لذلك اختارت الباحثة متوسطة الميامين للبنات بالطريقة العشوائية البسيطة [*] لإجراء بحثها فيها وتتضمن هذه المدرسة اربع شعب للصف الاول المتوسط وهي (أ، ب،ج، د) وقد اختارت الباحثة بالطريقة نفسها شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية جلسات التشبيك والتي تتضمن (٣٦) طالبة، واختار شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس المادة نفسها باستراتيجية لنتعلم معا والتي تتضمن (٣٣) طالبة، أما المجموعة الضابطة فكانت من نصيب شعبة (ب) والتي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية والتي تتضمن (٣٤) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط.

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ومن الجنس نفسه ويدرسن في مدرسة واحدة وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني لطالبات مجموعات البحث الثلاث محسوباً بالشهور.

اجرت الباحثة تكافؤ في متغير العمر الزمني لطالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (٠,٣١١) وهي اقل من قيمتها الجدولية (٣,٠٧) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي:

(*). استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتبت أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعاها في كيس، وسحب ورقة واحدة فكانت الورقة التي تحمل اسم متوسطة الميامين للبنات.

جدول (٢) تكافؤ مجموعات البحث في العمر الزمني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٤٥,٦٧٢٣	٢٢,٨٣٦١	٠,٣١١	٣,٠٧	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠٠	٧٣٤٢,٥٤	٧٣,٤٢٥٤			
المجموع	١٠٢	٧٣٨٨,٢١	٩٦,٢٦١٦			

٢- درجات اختبار الذكاء.

اجرت الباحثة تكافؤ في متغير الذكاء اذ اعتمدت الباحثة اختبار دانليز للذكاء المقنن على البيئة العراقية كما انه ملائم للاعمار من (١١-٤٥) سنة وقد طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (٠,٠٠٢) وهي اقل من قيمتها الجدولية (٣,٠٧) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي :

جدول (٣) تكافؤ مجموعات البحث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٠,١٥٢٩٣	٠,٠٧٦٤٦	٠,٠٠٢	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠٠	٣٢٩٣,٥٤	٣٢,٩٣٥٤			
المجموع	١٠٢	٣٢٩٣,٦٩	٣٣,٠١١٨			

٣- درجات مقياس الاندماج الاجتماعي القبلي.

اجرت الباحثة تكافؤ في متغير مقياس الاندماج الاجتماعي القبلي للطالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (٠,٥٥٨) وهي اقل من قيمتها الجدولية (٣,٠٧) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي:

جدول (٤) تكافؤ مجموعات البحث في مقياس الاندماج الاجتماعي القبلي

مصدر التباين	درجة الحريةِ	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائيةِ		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدوليةِ	
بين المجموعات	٢	٣٠,٣٨٥٧	١٥,١٩٢٩	٠,٥٥٨	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠٠	٢٧٢٤,٠٤	٢٧,٢٤٠٤			
المجموع	١٠٢	٢٧٥٤,٤٣	٤٢,٤٣٣٣			

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة،واداتا القياس، والعمليات المتعلقة بالنضج، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية، والقائم بالتدريس، وسرية البحث، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، والظروف الفيزيقية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها ليتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل.

سادساً : تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعات البحث في أثناء التجربة وهي: أثنتا عشرة موضوعاً من موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) وهي:

١- اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام هي (دولة الانباط،دولة تدمر، الغساسنة، دولة كندة، دولة سبأ، دولة معين،دولة حمير).

٢- الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية هي(حضارة بلاد فارس،الحضارة الساسانية،الحضارة اليونانية،الحضارة الرومانية).

سابعاً : صياغة الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة (١٠٥) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة بالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات الأربع الأولى من التصنيف، وقد عرضت الباحثة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الاجتماعيات وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية

وبعد تحليل اجابات الخبراء عدلت بعض الأهداف وتم حذف خمسة اهداف لانها لم تصل الى نسبة المطلوبة وقد اعتمدت الباحث نسبة (٨٠%) من اراء الخبراء والمحكمين كمعيار لقبول صياغة الهدف السلوكي وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٠٠) هدفاً سلوكياً بواقع (٣٣) هدفا لمستوى المعرفة، و(٢٩) هدفا لمستوى الفهم، و(٢٣) هدفا لمستوى التطبيق، و(١٥) هدفا لمستوى التحليل.

ثامنا : إعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة اثنتا عشرة خطة تدريسية عرضت انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في طرائق تدريس الاجتماعيات،، والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

تاسعاً : إجراء التجربة

بعد أن انهت الباحثة متطلبات إجراء التجربة، باشرت يوم الاحد ٢٠٢٤/٢/١٨، بتدريس مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية الاولى باستعمال استراتيجية جلسات التشبيك، ودرست المادة نفسها للمجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية لنتعلم معا، في حين درست المادة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وانتهت التجربة بتطبيق مقياس الاندماج الاجتماعي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٤/٣٠) وبذلك انهت الباحثة التجربة.

عاشراً: أداتا البحث:

١. الاختبار التحصيلي :

من متطلبات هذا البحث اعداد اختبار تحصيلي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات لذلك اعدت الباحثة خريطة اختبارية وفق الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة والاهمية النسبية لموضوعات مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وفي ضوء الخارطة الاختبارية صاغت الباحثة (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس التقويم وتم التأكد من صدق الاختبار واستخراج الخصائص السيكومترية له والمتمثلة بـ (معامل صعوبة الفقرة فقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (٠,٤٦-٠,٦٧) وهي معاملات جيدة اذ يعد الاختبار جيد اذا كانت معاملات الصعوبة لفقرات بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، كما استخرجت الباحثة القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد تراوحت قيم القوة التمييزية بين (٠,٣٣-٠,٥٢) وهي قيم جيدة اذ تعد الفقرة مميزة اذا بلغت قيمة قوة تمييزها (٠,٣٠) فاكثر وقد استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة وكانت البدائل تحمل الإشارة السالبة جميعها، كما استعملت الباحثة معادلة كيودر ريتشارد سون ٢٠ في استخراج معامل الثابت لانها تعد من انسب الطرائق في الاختبارات الموضوعية وقد بلغ معامل الثابت (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٢. مقياس الاندماج الاجتماعي :

بعد اطلاع الباحثة ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغير التابع(الاندماج الاجتماعي) ومنها دراسة(محمد،٢٠٢٢) ، بنت الباحثة فقرات المقياس بصورته الأولية مكون من (٣٠) فقرة، بما يتناسب أهداف البحث الحالي وقد راعت الباحثة بعض الأسس العلمية عند صياغة فقرات المقياس.

وقد تم حذف (٥) فقرات من المقياس لانها لم تصل الى النسبة المطلوبة من اتفاق الخبراء اذ اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر لقبول الفقرة ليصبح المقياس من (٢٥) فقرة بصورته النهائية موزعة على ثلاث مجالات (المجال الاول_ التوافق النفسي ١٠ فقرات) (المجال الثاني _ التوافق الدراسي ٨ فقرات) (المجال الثالث _ التوافق الاجتماعي ٧ فقرات) وقد اعتمدت الباحثة معيار ليكرت الثلاثي لبدائل الإجابات عن الفقرة والمتمثلة ب (تنطبق، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق) والتي خصصت لها درجات (٣-٢-١) على التوالي.

ثم تحققت الباحثة من صدقه والخصائص السيكومترية للاختبار المتمثلة (بصدق البناء فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٤٢-٠,٧٨) وهي معاملات جيدة اذ يعد معامل الارتباط جيد اذا كانت قيمته (٠,١٩) فاكثر، كما استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) وهو معامل ثبات جيد) وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق.

أحد عشراً: الوسائل الإحصائية :

١- **تحليل التباين الاحادي :** استعمل في التكافؤ بين المجموعات وفي النتائج.

٢- **معامل الصعوبة الفقرة الموضوعية :** لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

٣- **قوة تمييز الفقرة الموضوعية :** لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

٤- **فاعلية البدائل الخاطئة :**استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي.

٥- **معادلة كيودر ريتشارد سون ٢٠ :** استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات اختبار التحصيلي

٦- **معامل ارتباط بيرسون :** استعملت هذه الوسيلة في استخراج صدق البناء لمقياس الاندماج الاجتماعي.

٧- **معادلة الفا كرونباخ :** استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات مقياس الاندماج الاجتماعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة (اثر استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا في التحصيل والاندماج الاجتماعي) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّات البحث.

أولا : عرض النتائج

١. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاث طبقت الباحثة هذا الاختبار على مجموعات البحث يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/٤/٢٢) ثم استخرجت الباحثة النتائج فحصل على النتائج الاتية وكما موضحة بالجدول الاتي:

جدول (٥)

تحليل التباين الاحادي للاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٤١٥,٠٣٨	٢٠٧,٥١٩	١٥,١٣٢	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠٠	١٣٧١,٣٥	١٣,٧١٣٥			
المجمـوع	١٠٢	١٧٨٦,٣٩	٢٢١,٢٣٣			

نلحظ من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١٥,١٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) في الاختبار التحصيلي وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجتي حرية (٢،١٠٠)، ولان تحليل التباين الاحادي لا يوضح أية مجموعة قد تفوقت على المجموعات الاخرى لذلك لجأت الباحثة الى اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من خلال تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الاتي

جدول (٦)

قيم المقارنات البعدية لاختبار شيفيه

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٣١,٣٦	٢٦,٨٨	٣٠,٨٨	٢٦,٨٨	٣١,٣٦	٣٠,٨٨
قيمتا شيفيه	المحسوبة	١٢,٧٨٩		٩,٧٥٢		٠,١٤٦	
	الحرجة	٢,٤٨					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

يلحظ من الجدول اعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٢,٧٨٩) وهي اكبر من القيمة الحرجة

البالغة (٢,٤٨) كما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٣١,٣٦) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٦,٨٨) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة، كما اجرت الباحثة العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٩,٧٥٢) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٠,٨٨) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٦,٨٨) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، كما اظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (٠,١٤٦) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين.

١. النتائج المتعلقة مقياس الاندماج الاجتماعي

بعد تطبيق مقياس الاندماج الاجتماعي البعدي على طالبات مجموعات البحث الثلاثاء يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/٤/٣٠) اخضعت الباحثة النتائج للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية فحصلت على النتائج الآتية:

جدول (٧)

تحليل التباين الاحادي للمقياس الاندماج الاجتماعي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٨٣٣,١٠٦	٤١٦,٥٥٣	١١,٤١٩	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات		٣٦٤٧,٨٣	٣٦,٤٧٨٣			
المجموع		٤٤٨٠,٩٣	٤٥٣,٠٣١			

بعد المعالجات الاحصائية الموضحة اعلاه اتضح وجود فروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١١,٤١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) في الاختبار التحصيلي البعدي وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجتي حرية (٢،١٠٠)، وبما أن تحليل التباين الاحادي لا يوضح اية مجموعة قد تفوقت على المجموعات الاخرى وانما يوضح فقط أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية لذلك عمدت الباحثة الى اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من خلال تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الاتي

جدول (٨)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٥٧,٧٨	٥١,٧١	٥٧,٧٣	٥١,٧١	٥٧,٧٨	٥٧,٧٣
قيمتا شيفيه (sheffe)	المحسوبة	٨,٨٣٦		٨,٣٢٢		٠,٠٠١	
	الحرجة	٢,٤٨					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

يلحظ من الجدول اعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٨,٨٣٦) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) كما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٥٧,٧٨) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٥١,٧١) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة، كما اجرت الباحثة العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بغلت قيمة شيفيه المحسوبة (٨,٣٢٢) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٥٧,٧٣) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٥١,٧١) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، كما اظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (٠,٠٠١) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين.

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية (جلسات التشبيك) وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها باستراتيجية (لنتعلم معا) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاندماج الاجتماعي البعدي يعود إلى :

١- فاعلية التدريس باستراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا لان هاتين الاستراتيجيتين تزيدان من تشويق الطالبات وتنمية دافعيتهن نحو التعلّم واكتساب المعلومات ممّا أدى إلى زيادة تحصيلهن وتنمية الاندماج الاجتماعي وهذا ما

يؤكده ابراهيم، إذ يرى إنّ الطريقة الناجحة هي التي تؤدّي إلى الأهداف المنشودة بأيسر جهد وأقلّ وقت، وتثير دافعية الطالبات ونشاطهن الذاتي نحو التعلّم، والعمل الإيجابي، والمشاركة الفاعلة في الدرس (إبراهيم،٢٠١٣: ٣٤).

٢- أسهمت استراتيجية "لنتعلم معًا" في ترسيخ المفاهيم من خلال التعلم التعاوني والمناقشة الجماعية.

٣- ساعدت جلسات التشبيك على بناء علاقات اجتماعية قوية بين الطالبات من خلال التفاعل المنظَّم.

٤- شجعت الاستراتيجيتان الطالبات على تحمل مسؤولية التعلم.

٥- وفرت الاستراتيجيتان بيئة تسمح للطالبات بالتعبير عن آرائهن بحرية وتبادل الدعم.

ثالثا : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إنّ استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا يسهمان في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن بوصفهما استراتيجيتين حديثين في التدريس.

٢- إنّ استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا لهما الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل الطالبات وسرعة استيعابهن للموضوع.

٣- إنّ استعمال استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا في تدريس موضوعات مادّة الاجتماعيات يسهم في تنمية الاندماج الاجتماعي لديهن أكثر من الطريقة الاعتيادية.

رابعا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- أن تشتمل مفردات مادّة طرائق التدريس في كليات التربية للعلوم الانسانية وكليات التربية الاساسية، والدورات التدريبية على استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا لتدريب الطلبة على استعمالها في المرحلة المتوسطة.

٢- إطلاع المشرفين والمتخصّصين على استراتيجيتي جلسات التشبيك ولنتعلم معا وإشراك المدرّسين والمدرّسات في دورات تدريبية، وتعريفهم بخطوات هاتين الاستراتيجيتين، وكيفية إعدادهما واستعمالهما في تدريس مادّة الاجتماعيات.

٣- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس،ومنها استراتيجيتي (جلسات التشبيك ولنتعلم معا).

٤- خامساً : المقترحات

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية الاندماج الاجتماعي في مراحل دراسية أخر.

٣- إجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية مجموعة جلسات التشبيك في تنمية متغيرات تابعة أُخر.

المصادر

١- ابراهيم، سُليمان عبد الواحد يوسف، (٢٠١٣) :**الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٢- ابو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٣) :**علم النفس التربوي**،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.

٣- امبو سعيدي،عبدالله بن خميس، واخرون،(٢٠١٩): **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، دار المسيرة، عمان_الاردن.

٤- التميمي، ياسين علوان، واخرون، (٢٠١٨) : **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن.

٥- الحجامي، احمد علي حسين، (٢٠١٨): فاعليه استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تحصيل الطالبات الصف الاول متوسط في ماده التاريخ،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى،العراق.

٦- الردادي، فهد بن عايد،(٢٠١٩): **التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية.

٧- رفاعي،عقيل محمود،(٢٠١٢): **تعلم النشط (مفهوم الاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)**، دار الجامعة الجديدة.

٨- زاير،سعد علي،واخرون،(٢٠٢٣): **الموسوعة التعليمية المعاصره**،ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.

٩- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل،(٢٠١٥) : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،الدار المنهجية للنشر و التوزيع،عمان_الاردن.

١٠- الزهراني، احمد عبد الله،(٢٠٢٢) : **استراتيجيات التدريس الحديثة(رؤية معاصرة)**،دار الفكر العربي،القاهرة.

١١- زيعور، محمد،(٢٠٠٦) **:عالم التربية ماهية وتاريخ وتطلعات**، دار الهادي للنشر،لبنان.

١٢- سعيد، عاطف محمد،(٢٠٠٨): **الدراسات الاجتماعية :طرق التدريس والاستراتيجيات.** دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الاردن.

١٣- السيد،ماجده عبيد واخرون،(٢٠١٠) : **اساسيات في تصميم التدريس**،ط١، دار الصفا للنشر والتوزيع،عمان– الاردن.

١٤- عبد الفتاح، آمال جمعه، (٢٠١٠) : **التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية**، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين_الامارات.

١٥- عبد القادر، فوشان، (٢٠١١) : الدين والاندماج الاجتماعي، **رساله ماجستير (غير منشوره)**، معهد علم الاجتماع. جامعه وهران. الجزائر.

١٦- العجرش، حيدر حاتم فالح،(٢٠١٣) : **استراتيجيات وطرائق معاصره في تدريس التاريخ**،ط١، دار الرضوان،عمان_الاردن ٠

١٧- الفتلاوي، سهيله محسن كاظم،(٢٠٠٩) :**المدخل الى التدريس**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان – الاردن٠

١٨- القيسي، نوري سعدون عبد الله،(٢٠١٤) : *الشباب بين الاندماج والاستبعاد دراسه ميدانيه في مدينه بغداد*، **اطروحة دكتوراه (غير منشوره)**، كليه الآداب،جامعه بغداد– العراق.

١٩- محمد، شيماء ماهر (٢٠٢٢) :اثر استخدام استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الصف الاول قسم العلوم في كلية التربية الاساسية،**رسالة ماجستير (غير منشورة)**،جامعة الموصل –كلية التربية الاساسية، العراق.

٢٠- ناصيف، خالد محمد، ومحمد عرت عربي كاتبي، (٢٠١٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط ٢، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق _سوريا.

٢١- نزال، شكري حامد،(٢٠١٤): **مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها**،ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

٢٢- نشواتي، عبد المجيد،(٢٠٠٥) :**علم النفس التربوي**،ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان.

٢٣- وزارة التربية المديرية، جمهورية العراق، (٢٠١٢)**المديرية العامة للمناهج**، شعبة اللغة العربية،مطبعة وزارة التربية.

المصادر الاجنبية:

29-Weimer, M. (2013). **Learner-Centered Teaching:** Five Key Changes to Practice. Jossey-Bass.

• 30-Barkley, E. F., Cross, K. P., & Major, C. H. (2014). **Collaborative Learning Techniques**: A Handbook for College Faculty. Jossey-Bass